مجلة العلوم التربوية والنفسية
جامعة القصيم، المجلد (١٤)، العدد (٤)، ص ص ١٧٦٧ - ١٧٩٠، (شوال ١٤٤٢هـ، يونيو ٢٠٢١م)

تقييم مدى فاعلية استخدام الخدمات الانتقالية على دافعية التعلم والانتباه لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر طالبات الجامعة

د. محمد بن أحمد العبيد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة القصيم

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طالبات جامعة القصيم لذوي صعوبات التعلم نحو مدى فاعلية استخدام الخدمات الانتقالية على دافعية وانتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالبة من الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس و الماجستير بجامعة القصيم، واستخدمت الدراسة استبانة تقييم مدى فاعلية استخدام الخدمات الانتقالية على دافعية و انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم من وجهة نظر طالبات الجامعة (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة كبيرة من رضا طالبات الجامعة حول أهمية وفاعلية استخدام الخدمات الانتقالية على دافعية و انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم وفقاً لما أشارت إليه تقييمات الطالبات حيث جاءت جميعها مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في تقييمهم لفاعلية الخدمات الانتقالية تعزى إلى اختلاف التخصص.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، الخدمات الانتقالية، الدافعية للتعلم، الانتباه، الطلاب ذوي صعوبات التعلم، طالبات الجامعة.

Evaluating the effectiveness of the use of transitional services on the motivation and the attention of students with learning disabilities towards learning from the viewpoint of university's female students

Dr. Mohammad A. Alobaid
Assistant Professor of Special Education
Department of Special Education, College of Education, Qassim University

Abstract: The study aimed to know the view of university students towards the effectiveness of the use of transitional services on the motivation and the attention of students with learning disabilities towards learning, and the study sample consisted of (155) female students in the courses of teaching methods for students with learning disabilities, intellectual disability and autism at the bachelor's and master's degree at Qassim university at the Kingdom of Saudi Arabia, and the researcher developed and used a questionnaire to assess the effectiveness of the use of transitional services on the motivation and the attention of students with learning disabilities towards learning from the students' perspectives, and the results of the study found that there is a large degree of teachers' satisfaction about the importance and effectiveness of using the transitional services on the motivation and the attention of students with learning disabilities towards learning, according to the assessments of university students; the results also indicated that there were no statistically significant differences among the averages of the degrees of university students in their evaluation of the effectiveness of transitional services due to their fields and majors.

Keywords: Learning Disabilities, Transitional Services, Motivation to Learn, Attention, Students with Learning Disabilities, University Students.

مقدمة

يعاني الكثير من طلاب صعوبات التعلم في المدارس من بطء في التكيف مع الانتقال من مرحلة عمرية أو زمنية إلى أخرى أو من نشاط جذاب كلعب كرة القدم إلى نشاط آخر هادئ أو يحتاج تركيز ذهني أكبر كتعلم مادة أكاديمية. وبالرغم من هذه الصعوبات والبطء في التكيف إلا أن كثير من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية نجحت في إيجاد حلول فعالة لهذه الظاهرة. من هذه الحلول استخدام الخدمات الانتقالية والتي تهدف إلى تسريع عملية الانتقال من نشاط إلى نشاط آخر من غير انسحاب أو إحباط أو ملل أو حتى تشتت انتباه. حيث تشير الدراسات العلمية إلى أن استخدام الخدمات الانتقالية مع ذوي صعوبات التعلم بإتقان يساهم في تلافي الكثير من بطء التكيف مع العمليات الانتقالية والمشكلات النفسية كالملل والتشتت وغيرها (القريني، 2013؛ البتال، 2014). بالإضافة، هناك دراسات تشير إلى أن استخدام استراتيجيات الخدمات الانتقالية تسهم إيجابا في مخرجات العملية التعليمية (Agarwal, 2011). وعلى سبيل المثال قد يستخدم المعلم عرض فيديو محبب للطلاب في بداية النشاط الهادئ لتسهيل وتسريع عملية انتقالهم من النشاط السابق الجذاب الى النشاط الحالي الهادئ وتسهيل عملية تكيفهم وجذب انتباههم. لذا قام الباحث بهذه الدراسة من أجل التعرف على وجهة نظر الطالبات في فاعلية استخدام الخدمات الانتقالية على دافعية وانتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.

مشكلة الدراسة

أشارت التعاريف العلمية لفئة ذوي صعوبات التعلم بأنهم يعانون من مشكلات نفسية ومن ضمن هذه المشكلات تشتت الانتباه وصعوبة التأقلم مع تغير المثيرات بصورة غير متدرجة وصعوبة في التكيف مع الانتقال من سلوك إلى سلوك مغاير في النوع وطبيعته. هذه المشكلات والصعوبات في التكيف مع الانتقال قد تسهم في زيادة صعوبة استقبال المعلومات في النشاط الثاني بعد الانتقال في حال عدم تهيئة عملية الانتقال بصورة متدرجة أو محببة للطالب. على سبيل المثال قد يعاني طلاب ذوي صعوبات التعلم من صعوبة في تقبل المعلومات لمادة ما كالرياضيات إذا كانت بعد مادة حركية ممتعة كالتربية البدنية. لذا يتحتم على المعلم استخدام استراتيجية فعالة لتسهيل انتقال الطالب من نشاط البدنية إلى الرياضيات من دون إحباط أو ملل أو تشتت الانتباه خلال تدريس مادة الرياضيات. هذه الخدمات قد تسهم أيضا في تلافي المشكلات النفسية المتوقعة لطلاب الصعوبات خلال الانتقال من مرحلة عمرية أو دراسية أو مدرسة معينة إلى أخرى.

وقد اطلع الباحث على بعض الإشكاليات والصعوبات التي يعانيها الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمعلمون من خلال زياراته وتعاونه مع مدارس هذه المدينة. ولكون العينة هن معلمات المستقبل للطلاب ذوي صعوبات

التعلم، حرصت هذه الدراسة للتطرق للخدمات الانتقالية كحل محتمل لتلافي تبعات بعض الإشكاليات والصعوبات التي يعاني منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وتركز هذه الدراسة على الإجابة على تساؤل ذا أهمية بالغة وهو مدى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم. وقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما هي وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم تجاه فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على دافعية الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟
٢. ما هي وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم تجاه فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على حاسة الانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات معلمات المستقبل لذوي صعوبات التعلم في تقييم فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية الطلاب للتعلم والانتباه تعزى لاختلاف التخصص؟

أهداف الدراسة

هدفت العديد من الدراسات وبصفة خاصة الدراسات الأجنبية إلى إيجاد وسيلة فعالة لتلافي الآثار السلبية لعملية انتقال أشخاص ذو صعوبات في التكيف السريع من مرحلة إلى أخرى كما سبق ذكره. وأشارت الدراسات أن طلاب ذوي صعوبات التعلم هم من الأشخاص المعرضون لهذه الآثار السلبية كالملل والإحباط والتشتت ما لم يتم وقايتهم منها. ولتلافي هذه الآثار هدفت هذه الدراسة لتقييم مدى فاعلية استخدام وسيلة الفيديو من الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بجامعة القصيم. وعليه فإن أهداف الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. معرفة وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم عن مدى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم.

٢. معرفة وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم عن مدى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على الانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.

٣. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطالبات معلمات المستقبل لذوي صعوبات التعلم في تقييم فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية وانتباه الطلاب للتعلم تعزى لاختلاف التخصص؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١. ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث– التي تناولت فاعلية الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية.

٢. إثراء المعرفة في مجال الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم.

٣. تسليط الضوء على العوامل المساعدة لرفع دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.

٤. تسليط الضوء على العوامل المساعدة لتطوير الانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم أثناء العملية التعليمية.

٥. تزيد أهمية هذه الدراسة كون أن بعض هذه العينة هن معلمات المستقبل لذوي الإعاقة وصعوبات التعلم وعليه فإن قناعاتهن حول أهمية هذه الخدمات الانتقالية قد تساهم أو تعيق في حل المشكلات الانتقالية والنفسية لطلاب وطالبات ذوي صعوبات التعلم

الأهمية التطبيقية

١. زيادة استخدام الخدمات الانتقالية بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

٢. تحفيز المعلمين للبحث عن المزيد من المعلومات عن استخدامات الخدمات الانتقالية لرفع دوافع التعلم وتطوير حاسة الانتباه لذوي صعوبات التعلم.

٣. يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في تحسين عملية تعليم ذوي صعوبات التعلم من خلال زيادة الاهتمام باستخدام المزيد من استراتيجيات الخدمات الانتقالية في المدارس.

٤. يمكن أن تسهم نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات في الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم وزيادة الدافعية لتعليمهم وجذب انتباههم.

٥. لا تقتصر أهمية الدراسة فقط بالآثار الإيجابية المتوقعة للطلاب وإنما أيضا لأسرهم والمدرسة والعملية التعليمية بشكل عام حيث ذكر يوسف القريوتي (٢٠٠٥) أن الخدمات الانتقالية تساعد الطلاب في إكسابهم العديد من المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية، وهذه المهارات تسهم بشكل مباشر في تقليل نسبة انسحابهم من

المدارس وتقليل نسبة البطالة ما أمكن وهذا له تأثيره الإيجابي على الطالب والأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

٦. تسهم الدراسة بتوضيح ما هي المهارات المكتسبة من خلال استخدام الخدمات الانتقالية. حيث ذكر القريوتي (٢٠٠٥) بأن الخدمات الانتقالية تهدف لإكساب الطلاب المهارات الاجتماعية والمهنية وتساهم في تيسير إنشاء علاقات ناجحة مع أطراف مهمة سواء في بيئة الطالب كالأسرة والمعلمين والأقران أو في المجتمع ككل كالمؤسسات وسوق العمل. فالخدمات الانتقالية تساهم في زيادة الوعي لدى الطالب وأسرته بكيفية التواصل مع الآخرين والمؤسسات ومنها ما يرشد الطالب بفرص التدريب المهني وفرص العمل. هذا ما يخص الخدمات الانتقالية ما بعد المدرسة. أما فيما يخص الخدمات الانتقالية ما قبل وخلال الدراسة فهي تركز بشكل كبير على المهارات الأكاديمية والاجتماعية، والنفسية، واللغوية، والاستقلالية. وهذه الدراسة الحالية تركز على هذا النوع من الخدمات.

مصطلحات الدراسة

صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

تعتمد هذه الدراسة تعريف صعوبات التعلم في القانون الأمريكي (Individual with Disabilities Education Act [IDEA], 2004) على أنها اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات و التي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. لا تقتصر بعض الدول المتقدمة كالولايات الأمريكية المتحدة في تصنيف هذه الفئة بصعوبات التعلم فقط وإنما يتم تحديد تصنيفهم على حسب الصعوبة الدقيقة كذوي صعوبات الكتابة (dysgraphia) وصعوبة القراءة (dyslexia) و صعوبات الرياضيات (dyscalculia).

الخدمات الانتقالية (Transitional Services)

تعرف هذه الدراسة الخدمات الانتقالية على أنها مجموعة متناسقة من الخدمات والوسائل والأنشطة المصممة لتهيئة الطلاب ذوي الإعاقة للانتقال من مرحلة أو بيئة أو نشاط إلى أخر بهدف تلافي المشكلات والصعوبات في التكيف نتيجة تغير المثيرات وطبيعة المرحلة والنشاط. ومن أمثلة الانتقال من مرحلة إلى أخرى هي مرحلة دخول الطفل للمدرسة والانتقال من العيش في البيت صباحا إلى التعلم في المدرسة. الخدمات أيضا تشمل أنشطة ما بعد المدرسة حيث التخرج والانتقال من المدرسة إلى العمل وأنشطة الحياة العامة ليتمكن من الاعتماد على نفسه.

وتتضمن هذه الخدمات التدريب المهني والتعليم المستمر وخدمات البالغين والعيش المستقل والعمل والمشاركة في المجتمع.

الدافعية للتعلم (Motivation to Learn)

يعرف Frith (1997) الدافعية للتعلم أنها سلوك محفز و محرك التوجيه الداخلي للطالب نحو الانتباه و المثابرة لتعلم معلومة ما، و الدافعية تساعد الطالب على التغلب على القصور الذاتي و يمكن أن تؤثر المثيرات الخارجية على السلوك و الدافعية ولكن في النهاية فإن القوة الداخلية للحافز وهي التي تدعم السلوك.

الانتباه (Attention)

ذكر Ratey (2001) بأن الانتباه هو أكثر من مجرد ملاحظة المنبهات الواردة وإنما يتكون من عدد من العمليات بما في ذلك ملاحظة المنبهات الواردة وتصفية التصورات، وتحقيق التوازن بين التصورات المتعددة وإلحاق أهمية عاطفية بهذه التصورات.

الطلاب ذوي صعوبات التعلم (Students with Learning Disabilities)

يقصد بالطلاب ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة بالطلاب الذين يتلقون تعليمهم في المدارس قبل المرحلة الجامعية في برامج صعوبات التعلم الموجودة في مدارس الدمج نتيجة تصنيفهم ضمن فئة صعوبات التعلم.

طالبات الجامعة (University Students)

تعرف هذه الدراسة طالبات الجامعة على أنهن جميع الطالبات الإناث المسجلات بالنظام التعليمي لجامعة القصيم ولديهن مقررات دراسية يدرسونها خلال الفترة الزمنية التي تم إجراء هذه الدراسة فيها.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: الحدود المكانية لهذه الدراسة هي جامعة القصيم بمنطقة القصيم.

الحدود البشرية: تشتمل هذه الدراسة على (155) طالبة من الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير لعام ١٤٤١ للهجرة بجامعة القصيم.

الحدود الزمنية: الحدود الزمنية لهذه الدراسة هي الفصلين الدراسيين الثاني والصيفي من عام ١٤٤١ للهجرة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يركز الإطار النظري للدراسة على توضيح طبيعة صعوبات التعلم ومن ثم تأكيد فاعلية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة بشكل عام وإمكانية فاعليتها لذوي صعوبات التعلم، لذا فان الإطار النظري سوف يحتوي على تلخيص ومناقشة عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية توضح العناصر التالية وهي الإطار النظامي لرعاية حقوق

الطلاب ذوي الإعاقة، نبذة عن خصائص ذوي صعوبات التعلم والخدمات الانتقالية وأهميتها وأنواعها والعوامل المساعد على نجاح تطبيقها.

ولندرة الدراسات العربية الحديثة عن الخدمات الانتقالية، فقد واجه الباحث صعوبة في الحصول على دراسات عربية علمية حديثة كافية عن موضوع الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم. لذا فقد استخدم الباحث الدراسات العلمية الأجنبية الحديثة بصورة أكثر من الدراسات العربية. ومن خلال توضيح هذه الصعوبة، تزداد مدى أهمية هذه الدراسة والتي تعتبر حديثة ونادرة في مجال صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية ومنطقة القصيم بشكل خاص.

الإطار النظامي لرعاية حقوق الطلاب ذوي الإعاقة

تصنف قوانين التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية وباقي دول العالم الطلاب ذوي صعوبات التعلم من ضمن ذوي الإعاقة (Alobaid, 2018). ويكفل النظام الأساسي للحكم في مادته السادسة والعشرون والذي يشكل دستور المملكة العربية السعودية على حماية الدولة لحقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية والتي تعزز مفاهيم العدل والمساواة ومنع التمييز والتحيز على أي أساس ومنها الإعاقة (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ١٤١٢). كما كفل النظام الأساسي للحكم في مادته السابعة والعشرون "حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، وتدعم نظام الضمان الاجتماعي وتشجع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية". ومما سبق، يتضح بأن المملكة العربية السعودية تولي اهتماما بالغا في حفظ حقوق ذوي الإعاقة والعجز في تقديم الخدمات المختلفة لتأهيل هذه الفئة. حيث أشار نظام رعاية شؤون المعوقين، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣٧) في مادته الثانية إلى أن الدولة تكفل حق ذوي الإعاقة في الحصول على الخدمات الوقائية والتأهيلية عن طريق الجهات المختصة في كافة المجالات. كما أن نظام رعاية شؤون المعوقين يشجع المؤسسات والأفراد على تقديم هذه الخدمات المختلفة ومن ضمنها توفير أجهزة التقنية المساعدة للوصول وحقهم في التعلم والعمل وغيرهما. كما أصدرت وزارة التعليم قواعد تنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة الحكومية والأهلية بالقرار الوزاري رقم (٢٧/١٦٤٧) وتاريخ 1433/01/22، تمحورت هذه القواعد حول تطوير التعليم والتأهيل لفئات ذوي الإعاقة، ونصت القواعد على الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والأساليب التعليمية المستخدمة لذوي الإعاقة (وزارة التعليم، ١٤٣٣).

نبذة عن خصائص ذوي صعوبات التعلم

حدد المعهد القومي الأمريكي لصحة الطفل والتنمية البشرية US National Institute of Child Health and Human Development (NICHD,n.d)معايير تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات

التعلم حيث أشارت إلى أن هناك علامات شائعة لحدوث صعوبات التعلم باستمرار عبر الزمن. تختلف هذه العلامات بين الأفراد وتشمل ما يلي:

- صعوبات مع القراءة / أو الكتابة
- صعوبات مع مهارات الرياضيات
- مشاكل مع المفاهيم المتعلقة بالوقت
- صعوبات في التنسيق
- الصعوبات مع الاهتمام بالأشياء
- مشاكل في تنظيم الأشياء والأغراض والوقت
- ضعف في التذكر
- مشاكل في معرفة الاتجاهات

وأوضح المعهد الأمريكي بأن مظاهر صعوبات التعلم قد تتضمن الخصائص التالية: كالسلوك الاندفاعي، والاستجابات غير الملائمة للأشخاص الآخرين، والصعوبات في الاهتمام والاستمرار في مهمة معينة، والصعوبات في التعبير الشفهي، والصعوبات في التحصيل الدراسي، وطريقة الكلام غير الناضجة، ونقص في مهارات الاستماع، وصعوبات في التعامل مع الأشياء الجديدة في الحياة، وصعوبات في فهم المفاهيم أو الكلمات (National Institute of Child Health and Human Development).

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكثير من الطلاب قد يواجهون مشكلات في القدرة على الانتباه قد يؤثر سلبا على تقدمهم التعليمي. حيث ذكر Ratey (2001) انه بالرغم بان الانتباه هو الخطوة الأولى في عملية التعلم إلا أن تشتت الانتباه وعدم التركيز يعتبر مشكلة للأطفال والكبار على حد سواء ولكن البعض يفشل كثيرا في الانتباه. ويزداد تشتت الانتباه عندما يشعر الطالب بالقلق أو الحزن أو الاكتئاب أو التعب أو المرض أو عدم الراحة. ويضيف Ratey بانه يزداد على الشخص صعوبة الانتباه إلى الأشياء التي ليست ممتعة أو مثيرة بالنسبة لهم. وعلى النقيض، فانه من السهل جذب انتباه الشخص من خلال عرض أشياء تهمه أو تثيره. واختتم بانه من الممكن إدارة واحتواء مشكلة الانتباه متى استخدمت الوسائل المحببة والمثيرة للطلاب.

ومما سبق، فانه من خلال معرفة الصعوبات والخصائص السلوكية والتعليمية لهذه الفئة يتضح مدى أهمية وجود برامج فريدة ومحببة لمساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في التغلب على هذه المعيقات.

الخدمات الانتقالية

١. أهمية الخدمات الانتقالية

أكدت الكثير من الدراسات العلمية الأجنبية منها والعربية على أهمية الخدمات الانتقالية و دورها الفعال في العملية التعليمية للطلاب بشكل عام و التغلب على الصعوبات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أدق، حيث أشار القريوتي (٢٠٠٥) في دراسته على أهمية دور الخدمات الانتقالية في مساعدة الطلاب على إكسابهم العديد من المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية، كما أضاف القريوتي بأن الخدمات الانتقالية تساهم في تقليل نسبة انسحاب الطلاب من المدارس وتقليل نسبة البطالة، كما أكد أيضا أكد على أن جميع الطلاب والطالبات بحاجة لخدمات الانتقال لعدة أسباب سيتم ذكرها لاحقا ولكن هذه الخدمات تكون أكثر أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم لعدة عوامل أهمها:

١. أن كثير من ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها يتسربون من المدرسة وهم لا يزالون بحاجة للمهارات الأكاديمية والاجتماعية التي تؤهلهم للحصول على وظيفة عمل والاستمرار فيها.

٢. كثير من خريجي الثانوية من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يستفيدون من خدمات التعليم الجامعي.

٣. نسبة البطالة لذوي الاحتياجات الخاصة تتجاوز أضعاف غيرهم من العاديين.

٤. الأسلوب التعليمي المتاح والمستخدم قد لا يتوافق مع قدرات وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

في عام ١٩٩١ أجرى Evelo وPrice دراسة (1991) لطالب ذا صعوبات تعلم حيث توضح الدراسة العملية الانتقالية لهذا الطالب خلال فترة ٣ سنوات، تم وصف كيف طبقت هذه الخدمات للطالب أثناء دراسته وتخرجه من المدرسة الثانوية، تغلبت هذه الخدمات على المرحلة العمرية للطالب "المراهقة" والصعوبات التعليمية التي يواجهها، حيث استفاد الطالب من هذه الخدمات الانتقالية بتسهيل الذهاب والدراسة والتكيف في كلية المجتمع المحلي بعد التخرج من دون أية صعوبات.

أما فيما يخص آراء أولياء الأمور والمعلمون عن مدى أهمية وفائدة الخدمات الانتقالية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، فقد أجرى الرمامنه دراسة (٢٠١٨) في المملكة الأردنية الهاشمية لتقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور (٦٦ أم و ٣٩ أبا) والمعلمين (١٠١ معلما)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقات العقلية في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الأردن الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٢٥ سنة، وقد أظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على متوسط بلغ (٣,٢٢)، وأن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على متوسط بلغ (٢,٦٩) من وجهة نظر أولياء الأمور للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية وبدرجة تقييم متوسطة

بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبانحراف معياري (٠,٦٠)؛ في حين الظهرة النتائج أن مجال التدريب المهني حصل على أعلى متوسط إذ بلغ (٣,٣٧)، وأن مجال الاندماج والمشاركة حصل على متوسط بلغ (٣,٠٥) من وجهة نظر المعلمين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية وبدرجة تقييم متوسطة بمتوسط حسابي (٣,٢٢) وبانحراف معياري (٠,٥٥). ولذا أوصت الدراسة بأهمية إجراء المزيد من الدراسات العلمية المتعلقة بفاعلية الخدمات الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أن هذه الخدمات قد تكون ذات فاعلية ليس فقط للمرحلة الابتدائية وإنما أيضا لما بعد هذه المرحلة كما أثبتت الدراسات العلمية من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة. حيث أجرى Bowles (٢٠١٧) دراسة تناولت الخدمات الانتقالية للتربية الخاصة في المدرسة المتوسطة، ويصف Bowles الخدمات الانتقالية على أنها مجموعة من الأنشطة التي يمكن تقديمها للطفل الذي يعاني من إعاقة، والتي صُممت من أجل تهيئته، وإعداده للوصول إلى نتائج متوقعة ومرغوبة، وتركز هذه الخدمات على تحسين الجانب الأكاديمي والوظيفي للطفل المعاق، لتسهيل انتقاله من المدرسة إلى مرحلة ما بعد المدرسة، ويتضمن ذلك المرحلة الجامعية والتعليم المهني والتعليم الوظيفي والعيش باستقلالية أو المشاركة الاجتماعية الفاعلة. كان الهدف من هذه الدراسة هو فهم تصورات معلمي التعليم الخاص بالمدرسة المتوسطة فيما يتعلق بالانتقال بعد المرحلة الثانوية. جميع مدرسي المدارس المتوسطة المستخدمة في هذا المشروع يقومون بتدريس جميع الصفوف من الخامس إلى الثامن ويأتون من ست مدارس متوسطة مختلفة تقع في منطقة مدرسة واحدة. تضم كل مدرسة مجموعة متنوعة من الطلاب ذوي الاحتياجات المختلفة. ركزت الدراسة على العلاقة بين معلمي التعليم الخاص بالمدارس المتوسطة ومهارات الانتقال في التدريس، والعلاقة بين معلمي التعليم الخاص بالمدارس المتوسطة ومهارات الانتقال في التدريس. ذكرت الدراسة بأن الخدمات الانتقالية لا تزال مفتقرة لطلاب المدارس المتوسطة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبشكل أدق، فقد رأى كل معلم تمت مقابلته بأنه بالرغم من توفير المهارات الانتقالية وتقرير المصير أمر حيوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء أثناء الانتقال إلى المدرسة أو إلى أهداف ما بعد الثانوية. إلا أنه ما زال المعلمون يحتاجون إلى مزيد من التدريب والتطوير المهني في مجالات الانتقال وتقرير المصير وتحديد المهارات الانتقالية وتعليمها للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وعليه فإن الدراسة خلصت إلى أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة في المراحل المختلفة والى حاجة المعلمون إلى التدريب والتطوير لفهم كيفية تطبيق الخدمات الانتقالية بإتقان.

كما أجرى Agarwal (2011) دراسة حول أهمية الخدمات الانتقالية في العملية التعليمية والبيئة الدراسية لما بعد مرحلة الثانوية. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات (104) طالب جامعي من الطلاب ذوي صعوبات التعلم قبل التخرج وبعد التخرج عن نجاحهم في الدراسة، والعوامل المؤثرة في خبراتهم الجامعية وعن عوامل

الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة، والبيئة الجامعية، والمشاركة في المنظمات الطلابية في جامعة تكساس الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- يتصور الطلاب عينة الدراسة بأهمية بناء مناخ إيجابي وداعم في البيئة التعليمية حتى يشعروا بتقدير الذات.
- أن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالرضا عن الخدمات المقدمة لهم وطبيعة تكيفهم مع بيئة الجامعة، والتكنولوجيا المتوفرة في الجامعة.
- وجود تفاعلات إيجابية بين الطلاب عينة الدراسة وبين أعضاء الكلية، والبيئة الجامعية والطلاب الآخرين.
- أن الطلاب عينة الدراسة يشعرون بالارتياح الكبير في البيئة الجامعية نتيجة استخدام الخدمات المساعدة لهم.
- يتصور الطلاب عينة الدراسة بأن التفاعلات مع أعضاء هيئة التدريس والكلية تميل إلى الإيجاز، وتستند إلى الحاجات .
- تفاعل الطلاب عينة الدراسة مع أقرانهم بشكل إيجابي وداعم ومفيد.
- عدم وجود عوائق وعراقيل اجتماعية في الجامعة؛ وفي المقابل يشعر بعض الطلاب من عينة الدراسة بالعزلة الاجتماعية.
- وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الطالب في العملية التعليمية والمواظبة في الدراسة وكذلك بين النجاح والمواظبة.

وبالرغم من تعدد الدراسات العلمية التي تركز على مدى فاعلية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة إلا أن الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية نادرة. وبحد علم الباحث فإنه لا توجد دراسة علمية أجريت في المملكة العربية السعودية لمعرفة مدى فاعلية تطبيق الخدمات الانتقالية لذوي صعوبات التعلم. فقد أجرى Alnahdi (٢٠١٣) دراسة وصفية بعنوان الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية. حيث عرفت الدراسة القواعد التنظيمية للخدمات الانتقالية على أنها إعداد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من بيئة إلى أخرى ومن مرحلة إلى أخرى وضمان معيشة الفرد ذي الاحتياج الخاص وتكيفه بنجاح في بيئته. هدفت الدراسة إلى وصف اتجاهات المعلمين وفقًا لجنسهم وخلفياتهم التعليمية تجاه الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ومدى استعدادهم لتقديم تلك الخدمات. ولقياس هدف الدراسة استخدم الباحث استبيان تم تطبيقه على (٣٦٩) معلمًا (٢٢٣) من الذكور و (١٤٦) من الإناث من جميع المدارس التي تطبق برامج التربية الفكرية. أشارت النتائج إلى أن المعلمين يحملون مواقف إيجابية عالية تجاه الخدمات الانتقالية، وأنه لا يوجد اختلافات في اتجاهات المعلمين على أساس الجنس أو الخلفية التعليمية، أفاد المعلمون في هذه الدراسة بأنهم غير مستعدين ومدربين لتقديم الخدمات الانتقالية. ونظراً

لأهمية الخدمات الانتقالية التي تكمن في توفير المستقبل الوظيفي لذوي الإعاقة الذي يشكّل هاجساً بالنسبة لهم فإنه يلزم أن يقدم تلك الخدمات من هو مؤهلاً لمساعدتهم لضمان انتقال ناجح مبني على مبادئ وخطط مدروسة مراعياً حدود إمكانياتهم ومواجهاً مصاعب تلك المرحلة الحرجة.

ولفاعلية هذه الخدمات لذوي الإعاقة كما أشارت الدراسات السابقة (Alnahdi ، ٢٠١٣)، فإنه من المهم إجراء دراسة لمدى فاعلية الخدمات الانتقالية لفئة ذوي صعوبات التعلم والذين يعانون صعوبات مع المهارات الأكاديمية ومشاكل مع تنظيم الوقت والتذكر وغيرها كما ذكر المعهد القومي الأمريكي لصحة الطفل والتنمية البشريةNational Institute of Child Health and Human Development (NICHD). ويؤكد أهمية إجراء هذه الدراسة ما جاء في توصية في رسالة Bowles للدكتوراه (٢٠١٧) والذي أشار بأن الخدمات الانتقالية لا تزال مفتقرة لطلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وبناءًا على ما سبق فإن إجراء هذه الدراسة مهمة لعدة عوامل أهمها: فاعلية الخدمات الانتقالية (القريوتي، ٢٠٠٥؛ Alnahdi، ٢٠١٣)، وإمكانية استفادة ذوي الإعاقة من هذه الخدمات (ايفلوو برايس، ١٩٩١؛ الرمامنه، ٢٠١٨) وحاجة ذوي صعوبات التعلم للتغلب على الصعوبات الأكاديمية وإدارة الوقت (National Institute of Child Health and Human Development)، واحتياج ذوي الإعاقة بشكل عام وطلاب المرحلة المتوسطة من ذوي الإعاقة بشكل خاص لهذه الخدمات (Bowles، ٢٠١٧).

ب. أنواع البرامج الانتقالية

صنف القباع (2010) الخدمات الانتقالية إلى عدة برامج من أهمها:

١. برامج تهيئة قبل وأثناء المراحل الدراسية الثلاث

توفر هذه البرامج للطالب مقدمات بسيطة لتهيئته في الانتقال من بيئة إلى أخرى بيسر مثل إكسابه مهارات التواصل، والمشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية، والزيارات، والرحلات، وتكوين الصداقات والاحتفاظ بها. ويعتبر استخدام وسيلة الفيديو للطلاب ذوي صعوبات التعلم من الخدمات الانتقالية التي تصنف ضمن برامج تهيئة أثناء المراحل الدراسية.

٢. برامج ما بعد المرحلة الثانوية

تقدم هذه البرامج للتلاميذ الذين يستطيعون إكمال برامج دراسية أو مهنية بعد المرحلة الثانوية وتتميز طبيعة البرامج الانتقالية لهؤلاء التلاميذ بتركيزها على إكسابهم مهارات الحياة مع الجماعة ومهارات اتخاذ القرار لاختيار البرامج الملائمة، وأساليب الحياة الجديدة، وتبادل علاقات الزمالة.

٣. برامج العمل مع غير ذوي الإعاقة

يتم تهيئة التلاميذ المعوقين للعمل مع غير المعوقين من خلال قيامهم بعدة أعمال لتحديد قدراتهم العامة، ومن ثم اختيار العمل الملائم لحالتهم، وإكسابهم المهارات المناسبة لذلك العمل خاصة بوجود غير المعوقين وتدريبهم أثناء العمل لتنمية قدراتهم على ضبط المواقف والتعامل مع الخبرات المختلفة.

ج.العوامل المساعدة لنجاح الخدمات الانتقالية

ذكر Kohler (1996) والقباع (٢٠١٠) عدة عوامل تساعد المعلم لنجاح الخدمات الانتقالية المستخدمة للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن ضمن هذه العوامل ما يلي:

١. تواجد فريق عمل للخدمات الانتقالية في المدارس، حيث ذكر القريوتي (٢٠٠٥) أن المدرسة أو برنامج التربية الخاصة بالمدرسة بتشكيل فريق عمل للخدمات الانتقالية مكون من أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية للطالب والطالب نفسه وولي أمره وممثلين عن الجهات ذات العلاقة بالخدمات الانتقالية حسب نوع الخدمات الانتقالية التي يحتاجها الطالب.

٢. جمع المعلومات عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم والمشكلات التي يواجهونها.

٣. أن يوضح الفريق الحلول الممكنة لمواجهة احتياج الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

٤. الالتزام بالمشاركة وكذلك مشاركة الوالدين في إنجاح الخدمات الانتقالية.

٥. وضع الخطة الانتقالية بدقة.

٦. تنفيذ الخطة بشكل مطلوب ودقيق ومتسلسل.

٧. تقييم مستمر للخطة ولتقدم الطالب.

٨. تعاون المؤسسات.

٩. وجود منسق متابع للطالب ولتقدمه.

١٠.الاهتمام برغبة الطالب وميوله، ومثال ذلك اختيار المعلم الفيديوهات التعليمية او الشخصيات في الفيديو حسب ميول ورغبة الطالب ان أمكن.

١١.نشر الوعي عن هذه الخدمات وهذه الفئة في المجتمع المحلي المحيط وخصوصا مجتمع العمل.

١٢.وجود الدعم المستمر لتوفير المتطلبات اللازمة لإنجاح الخدمات الانتقالية.

١٣.معرفة نقاط القوة والاحتياج للطالب.

فروض الدراسة

١. تتباين درجة تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم.

٢. تتباين درجة تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية الطلاب للتعلم تعزى لاختلاف التخصص.

منهج الدراسة

تتخذ هذه الدراسة من المنهج الوصفي منهجا بحثيا لها، وهذا المنهج يتضمن جمع البيانات عن موضوع الدراسة للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بالحالة الراهنة للموضوع ويتم جمع البيانات لهذا المنهج عن طريق الاستبيانات كما أشار أبو علام (٢٠١٨) و Creswell (٢٠١١). ويصف Creswell (٢٠١٤) هذا المنهج على أنه من أكثر المناهج البحثية شمولية واستخداماً لما له من أهمية بالغة في البحث العلمي خصوصاً في المجالات التربوية والإنسانية والاجتماعية. ويضيف Creswell (2013) بأن هذا المنهج يصف الظواهر والمشكلات ويدرسها كما تحدث في الواقع وتعتبر هذه أهم خاصية لدى هذا المنهج. وذكر نوفل وآخرون (٢٠١٧) أن المنهج الوصفي يمتاز بتوفير معلومات دقيقة عن الظاهرة والأحداث ويساهم في الحصول على نتائج دقيقة واقعية وكذلك يساعد هذا المنهج على التوقع بالمستقبل. وتماشيا مع هذه المزايا للمنهج وتوافقا مع أسئلة الدراسة فإن الباحث استخدم المنهج الوصفي الذي يصف هذا الموضوع في المجال التربوي وصفاً دقيقاً دون التدخل أو إدخال أي عوامل للتأثير على الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير للفصل الثاني والصيفي من عام ١٤٤١هـ بجامعة القصيم وبلغ عدد مجتمع الدراسة ١٩٩ طالبة بينما بلغ عدد عينة الدراسة ١٥٥ طالبة من طالبات هذه المقررات. كان من بين العينة عدد ٥٨ طالبة مختصات في التربية الخاصة في مجالات صعوبات التعلم أو الإعاقة العقلية أو اضطرابات التوحد. بينما اختلفت تخصصات بقية العينة (٩٤) بين ١٢ تخصص علمي. أتيحت هذه المقررات ل ١٩٣ طالبة من مجتمع الدراسة كمادة مفتوحة اختيارية وليست متطلب، بينما كان مقرر واحد كمادة إجبارية لعدد ٦ طالبات فقط من مجتمع الدراسة. ولتحقيق درجة كافية من الحرية في قرار المشاركة في الدراسة، فإنه لم يتم

إجبار أي طالبة من العينة على المشاركة في هذه الدراسة أو عدمها ولم يتم تقديم أي حوافز أو عواقب لهذا الأمر. بمعنى آخر، تم التوضيح لمجتمع العينة بأنه لهن الحرية التامة بالمشاركة في هذه الدراسة من عدمها. بالإضافة لذلك، تم التوضيح لهن بأن معلم المقرر لا يستطيع معرفة أسماء المشاركات وغير مشاركات في الدراسة لتجنب تحيز المعلم للمشاركات وللحفاظ على مصداقية البحث. ولتلافي التأثير على النتائج، لم يتم إتاحة الإجابة على الاستبيان إلا مرة واحدة فقط لكل طالبة.

وفيما يتعلق بعدم تمثيل عينة الدراسة للمعلمين في برامج صعوبات التعلم في منطقة القصيم، فتتشكل هذه الصعوبة أمام الباحثين في مجال صعوبات التعلم في منطقة القصيم بسبب عدم تحديث البيانات عن البرامج على موقع إدارة التعليم بمنطقة القصيم أو وزارة التعليم وبالتالي عدم وجود وسائل التواصل للبرامج والمسؤولين عنها ومعلميها. كما أن الصعوبة تضاعفت حينما تم تعليق الدراسة وإغلاق المدارس بسبب كورونا.

إجراءات الدراسة وأدواتها

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في جامعة القصيم بمنطقة القصيم حيث تم اختيار الطالبات اللاتي يدرسن المقررات التي تتناول طرق التدريس لذوي الإعاقة وصعوبات التعلم بسبب تطرق هذا المقرر للطرق والاستراتيجيات والخدمات المناسبة والفعالة لتدريس ذوي الإعاقة وذوي صعوبات التعلم. كما أن هذا المقرر يتطرق لتوضيح طريقة التعليم من خلال التقنية والفيديو.

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصلين الدراسيين الثاني والصيفي من عام ١٤٤١هـ، حيث تمت كتابة الفكرة والخطة للبحث والدراسات البحثية السابقة ومشكلة الدراسة وأسئلته وأهدافه في بداية الفصل الدراسي الثاني، وتم إكمال باقي خطوات الدراسة كجمع المعلومات وكتابة النتائج التوصيات والمناقشة في الفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي.

أداة الدراسة

استخدمت هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث لمعرفة وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم تجاه فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية لطلاب ذوي صعوبات التعلم. حيث تم بناء وإعداد الاستبانة بعد الاطلاع ومراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص. كما أنه تم الاطلاع على عدة استبانات عربية وأجنبية تتعلق في هذا الموضوع. ومن ضمن هذه الاستبانات استبانة Brendle, Tucker, & Lock (٢٠١٨). حيث تم الاستفادة من هذه الاستبيانات والدراسات العلمية في إعداد استبانة هذه الدراسة. وتتكون من الاستبانة من

محورين (الدافعية – الانتباه) يشمل محور الدافعية تسع فقرات ومحور الانتباه عشر فقرات وتشمل أهداف الدراسة والآثار المحتملة نتيجة الخدمات الانتقالية بناءً على نتائج الدراسات السابقة في الإطار النظري. تتضح فقرات الاستبانة في كل محور كما يلي:

أولاً: محور الدافعية

١. الفقرة الأولى تشير إلى دور الفيديو في تهيئة الطالب نفسيا وجسديا للبداية في الدرس التعليمي.
٢. الفقرة الثالثة تشير إلى مدى إمكانية المعلم تطبيق طريقة الفيديو كمقدمة للدرس أو في بداية الدرس بدلا من المقدمة اللفظية لذوي صعوبات التعلم.
٣. الفقرة الرابعة تشير إلى مدى أفضلية استخدام الفيديو على المحاضرة الصوتية من ناحية تطوير التحصيل المعرفي والدراسي لذوي صعوبات التعلم.
٤. الفقرة الخامسة تشير إلى مدى أهمية استخدام الفيديو في التحصيل المعرفي لذوي صعوبات التعلم.
٥. الفقرة السادسة تشير إلى مدى مساعدة تقنية الفيديو للمعلم في العملية التعليمية وتسهيل إيصال المعلومة.
٦. الفقرة السابعة تشير إلى مدى مساعدة تقنية الفيديو لطلاب ذوي صعوبات التعلم من زيادة القدرة على فهم المفاهيم الصعبة.
٧. الفقرة الثامنة تشير إلى مدى وجود آثار تعليمية وسلوكية إيجابية لاستخدام الفيديو لذوي صعوبات التعلم.
٨. الفقرة التاسعة تشير إلى مدى سهولة تطبيق التعليم عن طريق الفيديو مع طلاب ذوي صعوبات التعلم
٩. الفقرة العاشرة تشير إلى مدى مراعاة تقنية الفيديو للفروق الفردية بين الطلاب في العملية التعليمية.

ثانياً: محور الانتباه:

١. الفقرة الأولى تشير إلى دور الفيديو في تركيز انتباه الطلاب لفترة طويلة.
٢. الفقرة الثانية تشير إلى دور الفيديو في جذب انتباه الطلاب ذوي صعوبات التعلم للدرس.
٣. الفقرة الثالثة تشير إلى دور الفيديو في انتباه الطلاب لمثيرين أو أكثر في نفس الوقت.
٤. الفقرة الرابعة تشير إلى دور قدرة الطلاب على تذكر الأشياء الضرورية.
٥. الفقرة الخامسة تشير إلى دور الفيديو في قدرة الطلاب على الاستمرار في العمل حتى نهايته.
٦. الفقرة السادسة تشير إلى متابعة التفاصيل الخاصة بالنشاط أو المهمة.
٧. الفقرة السابعة تشير إلى دور الفيديو في انتباه الطلاب لمثيرين أو أكثر في نفس الوقت.

٨. الفقرة الثامنة تشير إلى دور الفيديو في انتباه الطلاب للتفاصيل المهمة أثناء أداء أنشطته.

٩. الفقرة التاسعة تشير إلى دور الفيديو في تركيز انتباه الطلاب في العمل الذي يقومون به.

١٠. الفقرة العاشرة تشير إلى دور الفيديو في قدرة الطلاب على تذكر المعلومات.

تقنين الاستبانة

صدق الاستبانة

تم تطبيق الاستبانة في صورتها الأولية على عينة قوامها (٣٠) طالبة بقسم التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد. تم حساب صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين. حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة الرئيسية والفرعية بجامعة القصيم عددهم (١٧) محكماً، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وتحديد مدى وضوح العبارات وسلامتها من الناحية اللغوية، ومدى ملاءمتها للفقرة الذي تقيسه، مناسبة زمن التطبيق، ملائمة الفقرات لتقييم البرنامج، وتم اعتماد العبارات التي تمت الموافقة عليها بنسبة أكثر من ٨٥ % ، وتم استبعاد عدد من العبارات التي لم تتجاوز نسبة اتفاقهم عليها ٨٥%.

ثبات الاستبانة

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (٣٠) طالبة بقسم التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد، واعتمد الباحث في ذلك على طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للأبعاد على التوالي: الدافعية ٠,٧٧ ، الانتباه ٠,٨٤ ، والدرجة الكلية للاستبانة ٠,٨٢ كما هو موضح بالجدول رقم (1)، وبالتالي الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالي مرتفعة الثبات مما يتيح استخدامها. حيث ذكر حسن (٢٠٠٦) أن معامل الثبات إذا كان ٠,٧ فأكثر يعد معامل ثبات مرتفع وبالتالي الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالي مرتفعة الثبات مما يتيح استخدامها.

جدول رقم (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية وأبعاده الفرعية

الأبعاد	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
الدافعية	٠,٧٧
الانتباه	٠,٨٤
الدرجة الكلية للاستبانة	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن للاستبانة وأبعادها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

تصحيح الاستبانة

استخدم الباحث مقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج للإجابة على عبارات الاستبانة من خلال الاختيارات (موافق تماما، موافق، أحيانا، غير موافق، غير موافق تماما) ويتم تصحيحها (٥- ٤- ٣ - ٢- ١).

نتائج الدراسة

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على" درجة تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم".

وفي ذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول من الاستبانة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (الدافعية) مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤,٣٣٧	٠,٩٩٨
٢	٤,٥٢٠	٠,٨٨٠
٣	٤,٦٢٧	٠,٨٣٤
٤	٤,٦٥٦	٠,٨٠٦
٥	٤,٤٤١	٠,٩٢٤
٦	٤,٥٠٧	٠,٩٣١
٧	٤,٣٩٧	١,١٠٧
٨	٤,١٦٤	٠,٨٢٩
٩	٤,٤٧٠	٠,٨٥٤
الدرجة الكلية للمحور	٤,١٤٨	١,٢٨٣

يتضح من الجدول (2) أن تقييم الطالبات لاستخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم حازت على درجة تقييم كبيرة لجميع العبارات والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين (٤,١٦٤- ٤,٦٥٦) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (٤,١٤٨) وهي متوسطات مرتفعة، وهذا يدل على تأييدهم على أن استخدام الفيديو يزيد دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.

حيث أكدن على أن استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية تسهم في زيادة دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم وتطوير تحصيلهم الدراسي والسلوكي وبعض المهارات التعليمية من وجهة نظرهن، حيث أشارت النتائج إلى أن الطالبات أكدن على أن التعليم بعرض الفيديو في بداية الدرس يكون دافع لطلاب ذوي صعوبات التعلم وجعلهم متحمسين بشكل أكبر لمعرفة المعلومة، ويساعد على تهيئة الطالب نفسيا وجسديا للبداية في الدرس التعليمي.

كما أن إمكانية المعلم تطبيق طريقة الفيديو كمقدمة للدرس أو في بداية الدرس بدلا من المقدمة اللفظية لذوي صعوبات التعلم له أثر واضح في زيادة دافعية هؤلاء الطلاب، فعرض الفيديو بالصورة والصوت أفضل من الاعتماد على الجانب اللفظي من ناحية تطوير التحصيل المعرفي والدراسي لذوي صعوبات التعلم، حيث أكدن على أفضلية استخدام طريقة الفيديو على المحاضرة الصوتية التقليدية لتطوير التحصيل المعرفي والدراسي لطلاب ذوي صعوبات التعلم، وكذلك يزيد من قدرتهم على فهم المفاهيم الصعبة.

إضافة إلى مميزات الفيديو المذكورة سابقا، فإن هذه الدراسة تؤكد بأن التعليم عن طريق الفيديو سهل التطبيق مع طلاب ذوي صعوبات التعلم. بمعنى آخر، أنه بإمكان معلم الصف أن يستخدم تقنية الفيديو بداية الدرس مع طلاب ذوي صعوبات التعلم بسهولة ومن دون مواجهة مشاكل أو متطلبات صعبة.

الفرض الثاني: درجة تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر طالبات جامعة القصيم.

جدول (3) جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (الانتباه) مرتبة تنازليًا

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤,٢٨٣	١,١٥٠
٢	٤,٥٤٨	٠,٨٥٠
٣	٤,٣٥٩	١,٠٢٣
٤	٤,٣٩٧	٠,٩٣١
٥	٤,٤٤١	٠,٩٢٤
٦	٤,٨٥٣	٠,٣٥٥
٧	٤,٥٤٨	٠,٨٥٠
٨	٤,٣٥٩	١,٠٢٣
٩	٤,٦٧١	٠,٤٧١
١٠	٤,٥٠٧	٠,٨٢٩
الدرجة الكلية للمحور	٤,٤٠٠	١,٠٨٤

يتضح من الجدول (3) أن تقييم الطالبات لاستخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم حازت على درجة تقييم كبيرة لجميع العبارات والدرجة الكلية للمحور حيث تراوحت متوسطات العبارات ما بين (٤,٢٨٣- ٤,٦٧١) وبلغ متوسط الدرجة الكلية للمحور (٤,٤٠٠) وهي متوسطات مرتفعة، وهذا يدل على أن على تأييد استخدام الفيديو مع طلاب ذوي صعوبات التعلم وتأثيره على انتباههم، حيث أوضحت نتائج الدراسة إلى أن جميع الطالبات تعتقدن بأن استخدام طريقة التعليم عن طريق الفيديو جذاب لانتباه طلاب ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في تقييم مدى فاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية و انتباه الطلاب للتعلم تعزى لاختلاف التخصص".

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات حسب التخصص (متخصصات في التربية الخاصة – غير متخصصات في التربية الخاصة) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (4).

جدول (4) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات والتي تعزى لاختلاف التخصص

الأبعاد	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدافعية	متخصصات في التربية الخاصة	٥٨	٧,٤١٣	٠,٩٧٣	٠,٠٧٣	غير دالة
	غير متخصصات في التربية الخاصة	٩٧	٧,٤٠٢	٠,٩٦٤		
الانتباه	متخصصات في التربية الخاصة	٥٨	٧,٤١٣	٠,٩٧٣	٠,٠٠٩	غير دالة
	غير متخصصات في التربية الخاصة	٩٧	٧,٤١٢	٠,٩٧٦		
الدرجة الكلية للاستبانة	متخصصات في التربية الخاصة	٥٨	١٨,٩٨٢	٠,٩٨٢	٠,١٨٧	غير دالة
	غير متخصصات في التربية الخاصة	٩٧	١٩,٠١٠	٠,٨٢٢		

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في تقييمهن لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها تعزى لمتغير التخصص حيث كانت قيمة (ت) للأبعاد والدرجة الكلية غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن تقييمهن كان بنفس المستوى بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية، فقد أكدت جميع الطالبات على أهمية وفاعلية استخدام الفيديو كأداة للخدمات الانتقالية نحو دافعية وانتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم.

مناقشة النتائج

أكدت نتائج الدراسة أهمية استخدام استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على دافعية وانتباه الطلاب ذوي صعوبات نحو التعلم. حيث يتضح من العرض السابق لنتائج الدراسة أن وجهة نظر طالبات جامعات القصيم لمدى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على دافعية طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم كانت مؤيدة لفاعليتها وتأثيرها في زيادة دافعية الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم، وهذا يتضح من خلال الاستجابات على المحور الأول من الاستبانة والخاص بالدافعية حيث حصلت جميع فقرات هذا المحور على متوسطات مرتفعة في التقييم وهذا يدل على أن تقييم الطالبات لم تختلف عن بعضهن البعض بل جاءت كلها بنفس المستوى مؤيدة لفاعلية استخدام الفيديو لهذه الفئة من الطلاب في زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

كما حصلت أيضاً جميع الفقرات في المحور الثاني على درجات مرتفعة في تقييم طالبات جامعات القصيم لمدى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم، فقد كانت متوسطات جميع الطالبات مرتفعة، فقد أكدن على أفضلية استخدام الفيديو بالصورة والصوت على المحاضرة الصوتية من ناحية تطوير التحصيل المعرفي والدراسي لذوي صعوبات التعلم. وتأييدا لهذه النتيجة، حلت الفقرة الثانية من الاستبانة في المرتبة الثانية حيث أكدت هذه الفقرة على قدرة تقنية الفيديو على جذب انتباه طلاب ذوي صعوبات التعلم، وعليه فإن هذه النتيجة تؤكد الإجابة الإيجابية لسؤال الدراسة الثاني والذي يشير إلى فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية على حاسة الانتباه لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الطالبات اللاتي يدرسن مقررات طرق التدريس لذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية واضطرابات التوحد بمرحلة البكالوريوس والماجستير بجامعة القصيم. كما أن نتائج هذا المحور (الانتباه) تؤكد ما ذكره Ratey (2001) حينما ذكر بأنه السهل جذب انتباه الشخص من خلال عرض أشياء تهمه أو تثيره؛ وأضاف Ratey بانه بمقدور المعلم إدارة واحتواء مشكلة الانتباه متى استخدمت الوسائل المحببة والمثيرة للطلاب، و من المعروف بأن عرض الفيديو للأطفال يثير اهتمامهم ويجذب انتباههم حيث انه من الممكن للمعلم أن يوظف هذه التقنية و الشخصيات المحببة في الفيديو لإيصال المعلومات و التوجيهات التعليمية بشكل جزئي في بداية الدرس كمثير جذاب و محبب للمادة الدراسية.

بالإضافة، أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الاستبانة تعزى للتخصص، مما يؤكد على أن وجهة نظر الطالبات لم تتأثر بعامل التخصص وأنهن في جميع التخصصات مؤيدة لفاعليتها في زيادة دافعية هذه الفئة من الطلاب نحو التعلم وفي جذب انتباههم، وربما يرجع السبب في ذلك أن الطلاب يميلون للأشياء المرئية والمشاهدة أكثر من التلقين و التعليم التقليدي. وهذا يتفق مع توجه وزارة التعليم المتمثل في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة الحكومية والأهلية بالقرار الوزاري رقم (٢٧/١٦٤٧) وتاريخ 1433/01/22، والذي يدعم تطوير البرامج والأساليب التعليمية المستخدمة لذوي الإعاقة وتوظيف الوسائل التقنية في العملية التعليمية (وزارة التعليم، ١٤٣٣).

وهذا يؤكد فاعلية استخدام نمذجة الفيديو وتأثيرها الواضح على هذه الفئة من الطلاب من خلال وجهة نظر الطالبات وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Evelo& Price (1991) التي أكدت على استفادت الطالب من فئة ذوي صعوبات التعلم من الخدمات الانتقالية بتسهيل الذهاب والدراسة والتكيف في كلية المجتمع المحلي بعد التخرج من دون أية صعوبات، كما اتفقت النتائج مع دراسة Bowles (٢٠١٧) التي أشارت إلى أهمية الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة في المراحل المختلفة وإلى حاجة المعلمون إلى التدريب والتطوير لفهم كيفية

تطبيق الخدمات الانتقالية بإتقان. وكذلك دراسة Alnahdi (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلى أن المعلمين يحملون مواقف إيجابية عالية تجاه الخدمات الانتقالية، وأنه لا يوجد اختلافات في اتجاهات المعلمين على أساس الجنس أو الخلفية التعليمية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١. استخدام تقنية الفيديو كوسيلة للخدمات الانتقالية وذلك لجذب الانتباه وزيادة الدافعية لطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعلم.

٢. عرض الفيديو في بداية الدرس ويكون موضوع الفيديو مرتبط بموضوع الدرس.

٣. اختيار الفيديو المناسب لثقافة الطلاب وعمرهم العقلي والزمني.

٤. تحديد مدة مناسبة للفيديو وعدم اختيار الفيديوهات الطويلة.

٥. تدريب المعلمين على اختيار الفيديو المناسب والاستخدام الأمثل لهذه الوسيلة.

٦. تدريب المعلمين على إدارة الفصل والوقت أثناء وبعد عرض الفيديو وذلك لتلافي إضاعة الوقت وإطالة الحديث عن الفيديو الذي تمت مشاهدته.

٧. العمل على اختيار فيديوهات تراعي الفروق الفردية للطلاب.

٨. التدرج باختيار الفيديوهات وذلك بالتحول تدريجيا من الفيديوهات التعليمية الترفيهية الممتعة إلى التعليمية الأقل ترفيه بحيث يكون الطالب بالبداية يتعلق بمتعة الترفيه ومن ثم يتدرج إلى متعة الفائدة من المعلومة والمحتوى.

٩. وفي محاولة لحل الصعوبة المتمثلة في عدم تحديث البيانات عن البرامج على موقع إدارة التعليم بمنطقة القصيم أو وزارة التعليم وبالتالي عدم وجود وسائل التواصل للبرامج والمسؤولين عنها ومعلميها، ولتسهيل عملية البحث للدراسات اللاحقة، توصي هذه الدراسة إلى إنشاء مركز بحثي تابع لإدارة التعليم مختص بالتعامل مع الباحثين والمبتعثين الذين يبحثون عن مواضيع في التربية الخاصة بشكل خاص وباقي المجالات بشكل عام. حيث انه بالإمكان لهذا المركز أن يسهل عملية البحث في هذا المجال ويزود الباحثين بوسائل التواصل للمعلمين والمسؤولين بالبرامج وكل ما يحتاجه الباحثون.

المراجع

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٨). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. ط٢، عمان. دار المسيرة.

البتال، زيد بن محمد (٢٠١٤)."خدمات الانتقال للأشخاص المعاقين". من الإنترنت: http://cutt.us/1iEWk

الرمامنه، عبداللطيف خلف (٢٠١٨). تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. Retrieved from: Researchgate. https://www.researchgate.net/profile/Abdel_Latif_Alramamneh

القباع، فهد (٢٠١٠)."البرامج الانتقالية". تم الاطلاع في ١٥ أكتوبر،٢٠١٨، من الإنترنت http://cutt.us/kWhHN:

القريوتي، يوسف. (٢٠٠٥). الخدمات الانتقالية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. الجامعة الأردنية، عمان. http://dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/3/22h.pdf

القريني، تركي عبد الله سليمان (٢٠١٣). مدى تقديم الخدمات الانتقالية في المؤسسات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها من منظور العاملين فيها، رسالة في التربية وعلم النفس. العدد ٤٠: ٥٨-٨٥

حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدامSPSS ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

نوفل، محمد وعباس، محمد والعبسي، محمد (٢٠١٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٨، عمان. دار المسيرة.

هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (١٤١٢). النظام الأساسي للحكم. مجموعة الأنظمة السعودية: المجلد الأول. https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/1013378e-27a4-4ca6-a3a8-cd416f569437?lawId=16b97fcb-4833-4f66-8531-a9a700f161b6

وزارة التعليم. (١٤٣٣). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة الأهلية.

Agarwal, N. (2001). Beyond Accommodations: Perceptions of Students With Disabilities in A Hispanic Serving Institution. [Ph. D. Dissertation, Doctor of Education Leadership and Foundations, The University of Texas at El Paso].

Alnahdi, G. (2013). Transition Services for Students with Mild Intellectual Disability in Saudi Arabia. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, *48*(4), 531–544 Retrieved from: http://daddcec.org/Portals/0/CEC/Autism_Disabilities/Research/Publications/Education_Training_Development_Disabilities/Full_Journals/ETADD_48(4)_531-544.pdf

Alobaid, M. A. (2018). Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Cardinal Stritch University).

Bowles, J. (2017). Middle School Special Education Transition. Doctoral dissertation: William Woods University. ProQuest. https://search.proquest.com/docview/2024608372

Brendle, J., Tucker, K. & Lock, R. (2018). Rural Vocational and Transition Assessment Practices for Students with Intellectual Disabilities: What Do Educators Really Know? *The Journal of Special Education Apprenticeship, 7*(1)http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1172001.pdf

Creswell, J. (2011). *Designing and conducting mixed methods research.* Los Angeles, CA: SAGE.

Creswell, J. (2013). *Qualitative inquiry research design: Choosing among five approaches.* Los Angeles, CA: SAGE.

Creswell, J. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Los Angeles, CA: SAGE.

Evelo, S & Price, L. (1991). The Transition of Students with Learning Disabilities: A Case study. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ437990.

Frith, C. (1997). Motivation to Learn. available at: www.usask.ca/education/coursework/802papers/frith/motivation.pdf.

Individuals with Disabilities Education Act, 20 U.S. C. 1401 (2004).

Kohler, P.D. (1996). Taxonomy for transition programming. Champaign: University of Illinois.

National Secondary Transition Technical Assistance Center. (2007). Cross-referencing the taxonomy for transition programming with NASET standards & quality indicators.

National Institute of Child Health and Human Development (NICHD). (n.d.). *What are the indicators of learning disabilities?* Retrieved from: https://www.nichd.nih.gov/ health/topics/learning/conditioninfo/pages/symptoms.aspx.

Ratey, J. J. (2001). *A User's Guide to the Brain.* New York: Pantheon Books.